



السودان أول بلد في المشرق الأوسط وشمال أفريقيا يحصل على اللقاحات من خلال مرفق كوفاكس

الجرعات الأولية مخصصة للعاملين في مجال الرعاية الصحية والأشخاص الذين تتجاوز أعمارهم 45 عاماً ويعانون من حالات صحية مزمنة

الخرطوم، 3 آذار/مارس 2021 - يُعد السودان أول بلد في إقليم المشرق الأوسط وشمال أفريقيا يتلقَى اللقاحات المضادة لمرض كوفيد-19 بعد وصول أكثر من 800000 جرعة من لقاح أسترازينيكا إلى مطار الخرطوم الدولي. ووصلت اللقاحات بدعم من اليونيسف من خلال مرفق كوفاكس، وهو تحالف تشارك في قيادته منظمة الصحة العالمية، والتحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع، والتحالف المعني بابتكارات المتأهب لمواجهة الأوبئة، ويهدف إلى ضمان التوزيع العادل للقاحات كوفيد-19 للبلدان بغض النظر عن دخلها.

وجاءت شحنة اللقاحات عقب وصول 4.5 طن متري من المحاقن وصناديق الأمان، وهي جزء من مخزون عالمي يمّوله ويدعمه التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع، سلّمته اليونيسف نيابةً عن مرفق كوفاكس يوم الجمعة الماضي، 26 شباط/فبراير 2021، وهو أمر بالغ الأهمية للتطعيم الآمن والفعال. وقد عملت منظمة الصحة العالمية مع السلطات الوطنية لتنفيذ استراتيجية للتطعيم تتضمن تدريب القائمين على التطعيم، وضمان مأمونية اللقاحات، وترصد آثارها المضارة.

وسوف تدعم الشحنة الأولية للقاحات التي وصلت اليوم تطعيم العاملين في مجال الرعاية الصحية والأشخاص الذين تتجاوز أعمارهم 45 عاماً ممن يعانون من حالات صحية مزمنة، ويعيشون في مناطق ترتفع فيها سرية المرض أو يُتوقع أن ترتفع فيها السرية، ويمثّل ذلك المرحلة الأولى من حملة التطعيم على الصعيد الوطني. □

ومن خلال تطعيم العاملين في مجال الرعاية الصحية في السودان أولاً، يمكنهم مواصلة تقديم الخدمات المُنقّذة للحياة والحفاظ على استمرارية أداء نظام الرعاية الصحية لمهمته. ومن الأهمية بمكان إيلاء الأولوية لحماية العاملين في مجال الرعاية الصحية الذين يحافظون على أرواح الآخرين.

وأعرب الدكتور عمر محمد النجيب، وزير الصحة السوداني، عن تقديره لجميع الشركاء الذين عملوا معاً في السودان ليصبح أول بلد في الإقليم يحصل على لقاحات كوفيد-19 من خلال مرفق كوفاكس.

وأضاف الدكتور النجيب قائلاً: "إن اللقاحات جزء مهم للغاية من مكافحة انتشار الفيروس في السودان ومن ثم العودة إلى الحياة الطبيعية في نهاية المطاف". وحث الفئات المؤهلة على التسجيل والحصول على التطعيم فور تحديد موعد لهم.

وقد تسبب كوفيد-19 في تعطيل تقديم الخدمات الأساسية ولما يزال يحصد الأرواح ويعرقل سبل العيش على الصعيد العالمي وفي السودان. وحتى 1 آذار/مارس 2021، كان السودان قد شهد أكثر من 28505 حالة إصابة مؤكدة بمرض كوفيد-19 و 1892 حالة وفاة مرتبطة به، منذ الإعلان عن أول حالة إصابة إيجابية بالمرض في 13 آذار/مارس 2020.

وفي هذا السياق، قالت جميلة شيروفا، المدير القطري الأول عن السودان في التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع: "إنه لخبر سار، فمن خلال مرفق كوفاكس يضمن التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع حصول جميع البلدان على فرص متكافئة للحصول على هذه اللقاحات المنقذة للحياة". وأضافت: "إننا نواصل العمل من أجل عدم تخلف أي شخص عن الدرك وحصول الجميع على التطعيم".

وأكد عبد الله فاضل، ممثل الميونيسف في السودان قائلاً: "إن اللقاحات هي أملنا للتعافي من الجائحة". وتابع قائلاً: "لقد نجحت اللقاحات في الحد من الوباء الذي تسببه العديد من الأمراض المعدية وأنقذت حياة الملايين، وقضت بفعالية على العديد من الأمراض التي تهدد الحياة".

وأكد الدكتور نعمة سعيد عابد، ممثل منظمة الصحة العالمية في السودان، على أن اللقاحات التي وصلت اليوم مأمونة، وقد اعتُمدت بموجب إجراءات قائمة اللقاحات المستخدمة في حالات الطوارئ التابعة لمنظمة الصحة العالمية، لكي تُستخدم في السودان وفي غيره من البلدان. وأشاد الدكتور عابد بحكومة السودان ووزارة الصحة الاتحادية والشركاء على هذا الإنجاز الكبير الذي سيضمن حماية شعب السودان من هذا المرض الفتاك الذي يواصل الانتشار.

وأكد الدكتور نعمة قائلاً: "يسر منظمة الصحة العالمية أن تكون جزءاً من هذا الإنجاز البارز في إطار التصدي لمرض كوفيد-19 في السودان؛ فاللقاحات فعّالة ويجب إتاحتها للجميع". وأضاف: "لكن ينبغي علينا دائماً أن نتذكر أن اللقاحات لن تؤتي أكلها إلا في إطار نهج شامل، فهي ليست سوى أداة واحدة ضمن الترسانة التي نملكها لمحاربة الفيروس، وستكون أكثر فعالية عند دمجها مع جميع استراتيجيات الصحة العامة والوقاية الشخصية الأخرى".

وستعمل الميونيسف ومنظمة الصحة العالمية، بدعم من التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع، على تقديم الدعم لحكومة

السودان في بدء حملة التطعيم وتنظيم حملات التطعيم على الصعيد الوطني بما يضمن وصول اللقاحات إلى جميع الأشخاص المؤهلين للحصول عليها.

ملاحظات للمحررين:

يعمل مرفق كوفاكس على ضمان حصول جميع البلدان المشاركة في المرفق (حاليًا 190 بلدًا منها السودان) على ما لا يقل عن ملياري جرعة من لقاح كوفيد-19 وبشكل منصف بحلول نهاية عام 2021.

ومن المتوقع وصول شحنات أخرى من اللقاحات المخصصة للسودان في الربع الثاني من عام 2021.

لمزيد من المعلومات، يُرجى التواصل مع:

حمزة الأَنْصاري،

مسؤول العلاقات الخارجية والإبلاغ بمنظمة الصحة العالمية في السودان

aansari@who.int

Thursday 2nd of May 2024 04:03:39 PM